

مقدمة عامة عن الدورة التدريبية:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا بفعل التقدم التقني والتنافس الاقتصادي والازدهار المعرفي، مما أدى إلى تغييرات جذرية في العمليات الصناعية والإدارية داخل مختلف القطاعات، سواء كانت حكومية أو تجارية. وفي ظل هذه التحولات، أصبحت ممارسات التحسين المستمر ضرورة حيوية لبقاء المنظمات وتطوير قدرتها التنافسية.

لقد أثبتت التجارب أن المؤسسات التي اعتمدت منهجيات التحسين المستمر وحرصت على تحقيق رضا العملاء والحفاظ على مستويات أداء عالية، كانت الأكثر قدرة على الصمود والمنافسة في وجه الأزمات المالية والتحديات الاقتصادية المتلاحقة.

ومن بين التجارب التي استوقفت خبراء الإدارة والاقتصاد حول العالم، كانت التجربة اليابانية، التي أثارت اهتمامًا واسعًا لما حققتها من نجاح لافت في وقت قصير. فقد أذهلت هذه التجربة الجميع، ليس فقط بقدرتها على تقديم منتجات عالية الجودة بأسعار منخفضة، ولكن أيضًا بتحقيق أرباح مرتفعة رغم قلة الكميات المنتجة مقارنة بالشركات الغربية.

وكان مفتاح هذا النجاح الياباني هو الفلسفة الإدارية المعروفة باسم "كايزن" (Kaizen)، والتي تعني التحسين المستمر. إذ استطاعت هذه الفلسفة تقليل الفاقد في الوقت والموارد والعمليات إلى الحد الأدنى، مما ساهم في رفع الكفاءة وتحقيق نتائج مالية ممتازة.

وانطلاقًا من هذه التجربة الرائدة، ازدادت الحاجة إلى فهم فلسفة كايزن وتطبيقاتها العملية، وتوفير التدريب المتخصص حول كيفية نقل هذا النموذج إلى المؤسسات في مختلف القطاعات.

الهدف العام من الدورة:

تهدف هذه الدورة إلى تمكين المشاركين من استيعاب وتطبيق استراتيجية كايزن اليابانية في مجال التحسين المستمر. فمن خلال هذا البرنامج، سيتم تزويد المشاركين بالمفاهيم النظرية والمهارات التطبيقية التي تساعد على تحسين الأداء وزيادة الكفاءة والإنتاجية في بيئات العمل المختلفة.

وتسعى الدورة إلى إعداد كوادر قادرة على قيادة مبادرات التحسين المستمر، من خلال تبني أفضل الممارسات العالمية، وتعزيز ثقافة التطوير داخل المؤسسات.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: منهجية كايزن للتحسين المستمر

- التعريف بمفهوم التحسين المستمر وأهميته في البيئة المؤسسية الحديثة.
- استعراض مختلف أساليب التحسين وخصائص كل منها.

- شرح منهجية كايزن بشكل شامل من حيث المفهوم والتطبيق.
- التعرف على الهيكل العام لمنهجية كايزن وأدوارها المتعددة.
- استعراض الفوائد الجوهرية التي تقدمها هذه المنهجية عند تطبيقها في المؤسسات.
- المقومات الرئيسية التي تقوم عليها كايزن لضمان نجاح تطبيقها.
- أنواع الهدر في سياق كايزن: Muda (الهدر)، Mura (التفاوت)، Muri (الإجهاد).
- السبع نفايات الأساسية التي تسعى كايزن إلى القضاء عليها (7 Wastes).
- تمارين وأسئلة استقصائية لتعزيز الفهم وتطبيق المفاهيم.

الوحدة الثانية: تهيئة البيئة المؤسسية لتطبيق كايزن

- الأدوات المستخدمة في تحليل وتطبيق التحسين وفقًا لكايزن، مثل:
 - o خرائط التحكم (Control Charts)
 - o مخطط باريتو (Pareto Diagram)
 - o مخطط عظم السمكة (Fishbone Diagram)
 - o قوائم التحقق (Check Sheets)
- أهمية إدارة التغيير ودورها الحيوي في ضمان نجاح عملية التحسين.
- المتطلبات المؤسسية الضرورية لإحداث تغيير فعال ومستدام.
- تطوير مهارات التغلب على مقاومة التغيير داخل المؤسسة.
- مقدمة حول المهارات اللازمة لبناء وإدارة فرق العمل بكفاءة.
- التعرف على نماذج التحسين الرئيسية مثل:
 - o دورة PDCA
 - o ثلاثية جوران (Juran Trilogy)
 - o منهجية PSM

- تطبيقات عملية وأسئلة تدريبية لتأكيد المهارات المكتسبة.

الوحدة الثالثة: التطبيق الشامل لمنهجية كايزن

- خطوات عملية لتطبيق كايزن داخل بيئة العمل.
- تحديد العمليات التي تستهدفها مبادرات التحسين.
- تصنيف أنواع العمليات التي يمكن تحسينها.
- وضع معايير لتحديد أولويات التحسين بناءً على الأهمية والتأثير.
- تشكيل فرق التحسين وتوزيع الأدوار والمسؤوليات بوضوح.
- آليات تنفيذ التحسينات ومتابعتها.
- مقدمة في تنظيم بيئة العمل لرفع الكفاءة.
- استعراض مبادئ 5S لتنظيم بيئة العمل (الفرز، الترتيب، التنظيف، التوحيد، الاستدامة).
- تمارين عملية وتطبيقات لمساعدة المشاركين على فهم الأسلوب التطبيقي للمنهجية.

الفئة المستهدفة من الدورة:

- رؤساء مجالس الإدارة، والمدراء العامون والتنفيذيون.
- مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام في مختلف القطاعات.
- الموظفون والموظفات من كافة المستويات الوظيفية في القطاعين العام والخاص.
- المهتمون بمجالات الابتكار والتطوير المؤسسي وتنمية المهارات الإبداعية.
- الطلبة والطالبات، والباحثون والباحثات المهتمون بآليات التغيير وأساليب التميز المؤسسي.